

## 63 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في حكم حضور النساء إلى المساجد | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس السادس والثلاثون الله الرحمن الرحيم - 00:00:00  
حكم حضور النساء الى المساجد الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد بين لنا سبل الخير وحثنا على سلوكها وبين لنا سبل الشر وحذرنا منها اللهم ارزقنا اتباعه - 00:00:18

والتمسك بسننته وبعد ايها المستمعون الكرام ان ديننا كامل وشامل لمصالحتنا في الدنيا والآخرة جاء بالخير للمسلمين رجالا ونساء من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة - 00:00:39

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فهو قد اهتم بشأن المرأة ووضعها موضع الاحترام والاحترام ان هي تمسكت بهديه وتحلت بفضائله ومن ذلك انه سمح لها بالحضور الى المساجد للمشاركة في الخير من صلاة الجمعة - 00:01:00  
وحضور مجالس الذكر مع الاحتشام والتزام الاحتياطات التي تبعدها عن الفتنة وتحفظ لها كرامتها فاذا استأذنت المرأة الى المسجد

كره منعها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:01:24

وببيوتهن خير لهن وليخرجن كفلات رواه احمد وابو داود وذلك لأن اداء الصلاة المكتوبة في جماعة فيها فضل كبير للرجال والنساء وكذلك المشي الى المسجد وفي الصحيحين وغيرهما اذا استأذنت نسائكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن - 00:01:46

وجه كونها تستأذن الزوج في ذلك لأن ملازمة البيت حق للزوج وخروجه للمسجد في تلك الحال مسنون فلا تتركوا الواجب لاجل اداء مسنون فاذا اذن الزوج فقد اسقط حقه. قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:02:11

وببيوتهن خير لهن اي خير لها من الصلاة في المساجد. وذلك لامن الفتنة لملازمتهن البيوت قوله صلى الله عليه وسلم وليخرجن تفلات اي غير متطيبات وانما امرنا بذلك لئلا يفتتن الرجال بطبيعتهم ويصرفن انظارهم اليهن - 00:02:32

ويحصل بذلك الافتتان بهن ويلحق بالطيب ما كان بمعناه كحسن الملبس واظهار الحلي فان تطيبت او لبست ثياب زينة حرم عليها ذلك ووجب منعها من الخروج وفي صحيح مسلم وغيره - 00:02:57

اي ما اصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشاء الآخر وكذلك اذا خرجت المرأة الى المسجد فلتبتعد عن مزاحمة الرجال قال الامام ابن القيم رحمة الله يجب علىولي الامر ان يمنع من اختلاط الرجال بالنساء في الاسواق ومجامع الرجال - 00:03:16

وهو مسئول عن ذلك والفتنة به عظيمة كما قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء الى ان قال ويجب عليه منعهن متزيقات متجملات - 00:03:40

ومنعهن من الثياب التي يكن بها كاسيات عاريات كالثياب الواسعة والرقاق ومنعهن من حديث الرجال اي التحدث اليهم في الطرق ومنع الرجال من ذلك انتهی. اذا تمسكت المرأة باداب الاسلام - 00:03:58

من لزوم الحياة والتستر وترك الزينة والطيب والابتعاد عن مخالطة الرجال ابيح لها الخروج الى المسجد لحضور الصلاة والاستعمال للتذكير وبقاوها في بيتها خير لها من الخروج في تلك الحال - 00:04:18

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وببيوتهن خير لهن واجمع المسلمين على ان صلاة المرأة في بيتها خير لها من الصلاة في المسجد

ابتعادا عن الفتنة وتغليبا لجانب السلامة - 00:04:35

وحسما لمادة الشر اما اذا لم تلتزم باداب الاسلام ولم تجتنب ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من استعمالها الزينة والطيب  
للخروج فخروجها للمسجد حينئذ حرام ويجب على وليها - 00:04:52

ولو السلطة منعها وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها لو رأى تعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما رأينا لمنعهن من المسجد كما منعت بنو اسرائيل فخروج المرأة الى المساجد تراعى فيه المصلحة واندفاع المفسدة - 00:05:12

فاما كان جانب المفسدة اعظم ما منعت اذا كان هذا الشأن في خروجها للمسجد فخروجها لغير المسجد من باب اولى ان تراعى فيه الحيطة والابتعاد عن مواطن الفتنة واذا كان هناك اليوم قوم ينادون بخروج المرأة - 00:05:34

لمزاولة الاعمال الوظيفية كما هو شأنها في الغرب ومن هم على شاكلة الغرب فان هؤلاء يدعون الى الفتنة ويقودون المرأة الى شقائصها وسلب كرامتها فالواجب ايقاف هؤلاء عند حدتهم وكف السنتهم واقلامهم عن هذه الدعوة الجاهلية - 00:05:53

وكفى ما وقعت فيه المرأة في بلاد الغرب ومن حذى حذوها ومن حذى حذوها من ويلات وتورطت فيه من واقع مؤلم ان ثمن له مجتمعاتهم ول يكن لنا فيهم عبرة فالسعيد من ععظ بغیره - 00:06:15

وليس لهؤلاء من حجة يبررون بها دعوتهم الا قولهم ان المرأة نصف المجتمع فاما تعطلت عن العمل تعطل نصف المجتمع وهم بهذا يريدون ان تشارك المرأة الرجل في عمله وتزاحمه فيه جنبا الى جنب. ونسوا او تناسوا او تجاهلوا ما تقوم به المرأة من عمل جليل داخل بيتها - 00:06:32

وما تؤديه للمجتمع من خدمة عظيمة لا يقوم بها غيرها تتناسب مع خلقتها وتتمشى مع فطرتها. فهي زوجة التي يسكن اليها زوجها وهي امام الحامل والمرضع وهي المربيبة للاولاد وهي القائمة بعمل البيت فلو ان - 00:06:59

اخراجت من البيت وشاركت الرجال في اعمالهم. فمن ذا سيقوم بهذه الاعمال؟ انها ستتعطل انها ستتعطل ويومها سيفقد المجتمع نصفه الثاني على الحقيقة فماذا يغنى النصف الباقي بنيانه وتتداعى اركانه. اننا نقول لهؤلاء الدعاة توبوا الى رشدكم - 00:07:19

ولا تكونوا من بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البواب قولوا دعاء بناء ولا تكونوا دعاء هدم. ايتها المرأة المسلمة تمسكي بتعاليم دينك. ولا تغرنك المضللين الذين يريدون سلب كرامتك - 00:07:45

التي بوأك منزلتها دين الاسلام وليس غير الاسلام ومن يتبعه غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وفقنا الله جميعا لما فيه الخير والصلاح في الدنيا والآخرة والى الحلقة التالية ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - 00:08:06